الجامعة المستنصرية – كلية الآداب

قسم اللغة العربية / المرحلة الثانية

م. د. محمد محمود ياسر

مادة المهارات اللغوية.

المحاضرة الثانية عشرة

الهمزة في (اسم) و(ابن)

1- في الاسم:

تسقط الهمزة من الاسم خطا ولفظا (تكتب ولا تقرأ) في المواضع الآتية:

1. في البسملة الشريفة:

* **إذا لم يطرأ عليها تغيير: أ**ي تامة، نحو: (بسم الله الرحمن الرحيم).
* **أما إذا طرأ عليها زيادة أو نقصان:**

فإن الهمزة تثبت (خطاً لا لفظاً) أي: تصبح **(همزة وصل).**

نحو: (بآسم الله)، (أتبرك بآسم الله)، (بآسم الله الرحمن الرحيم نحزم أمورنا)، (أسافر بآسم الله الرحمن الرحيم)، (باسمك اللهم)، (اقرأ باسم ربك)، (باسم الله نبدأ).

1. وتسقط همزة (اسم) بعد همزة الاستفهام:

نحو: (اسمك عمرٌ أم زيدٌ؟) أي: أَ إسمك.



2- في الابن:

تسقط منه الهمزة خطا ولفظا أيضاً (تكتب ولا تقرأ)، في المواضع الآتية:

**أولاً:** أ- إذا وقع بين علمين:

* **فإذا أريد به وصف العلم:**

فلا يُنوَّن العلم قبله في رفعٍ ولا نصبٍ ولا جرٍّ، نحو: (قالَ عليُّ بنُ أبي طالب)، (أُحبُّ عليَّ بنَ أبي طالب)، (رضيَ اللهُ عن عليَّ بنِ أبي طالب).

* **أما إذا لم يُرد به الوصفُ، بل أُريدَ به الإخبار عن العلم:**

نُوِّنَ العلمُ وجوباً وثبتت همزة **(ابن)** موصولة، نحو: (خالدُ **ابنُ** سعيد)،(فخالدٌ مبتدأ **وابن:** خبرها)، (ظننتُ خالداً **آبنَ** سعيدٍ) والتقدير: ظننتُ خالداًهو **ابنَ** سعيد (فخالداً مفعول أول **وابن:** مفعول ثانٍ) وأصل المفعولين هنا مبتدأ وخبر كما لا يخفى، (قالت اليهود عزيزٌ **ابنُ** الله) **ابن:** خبر.

ب- إن وقع ابن بين علم وغير علم:

فسبيل العلم التنوين إن كان مما ينون وإبقاء همزة **(ابن)** موصولة سواء وقع صفة للعلم أم خبراً عنه، نحو: (هذا خالدٌ **آبنُ** أخينا)، (خالدٌ **ابنُ** أخينا)، (الحسن هو **ابنُ** عليِّ) لاحظ أن كلمة **(ابن)** وقعت خبراً، (رأيتُ قريةَ **ابن** عمرٍ)، (زياد **ابن** أبيه) لاحظ أن (قرية وأبيه) ليستا علمين.

**ثانياً:** إذا سبقها (يا) النداء:

فتقول: (يا **بن** أخي)، (يا **بنة** الكرام)، **والألف اللينة** من **(يا) النداء،** تسقط لفظاً لا خطاً أي: تلفظهما كما يلي **(يبنَ، يبنة)** وسبب سقوطها لفظاً يرجع إلى اجتماع ساكنين **(ياْ بْنَ، ياْ بْنة)** مما لا يجوز في العربية، نحو: (حدثني عن أحب الناس، **يا بنَ** عباس)، **(يا بن** آدم)، (ما أعظمكِ **يا بنَةَ** العراق)، (**يا بنةَ** حواء).

**ثالثاً:** وتسقط كذلك إذا سبقها همزة الاستفهام ( أ ):

نحو: (**أبنك** جارٍعليكَ؟) أي: **أ إبْنُكَ** جارٍ عليكَ.

إما إذا فصل بين (ابن) و(ابنة) والاستفهام اسم علم، فتُكتب الهمزة:

نحو: (أسعد **ابن** أبي وقاص؟).

ملحوظات:

* هناك من يسقط **الألف اللينة** من **(يا) النداء** – خطاً فقط - مع **(يا أيها، أهل، إبراهيم، إسماعيل، إسحق)،** وغيرها من الأسماء المبدوءة بهمزة فيكتبها كما يلي: (يأيها، يأهل، يأبراهيم، يأسماعيل، يأسحق) وهذا مذهب خاص لا نجده إلا في كتابة المصحف، فأهمل.
* إذا وردت كلمة **(ابن)** في غير صورة المفرد تثبت ألفها نحو: (الحسن والحسين **أبنا** علي)، (الأمين، والمأمون، والمعتصم (محمد) هم **أبناء** هارون الرشيد).
* يشمل العلمُ الاسمَ الموضوعَ للعلمية كمُحمد وعلي، والكناية عمن لا يُعرف، نحو: (فلان بن فلان)، والكُنية المصَدرة بأبٍ أو أم، ولا فرق في العلمين أن يكونا اسمين أو كنيتين أو لقبين أو مختلفين.
* عند حذف همزة **(ابنة)** هناك من يرى بوجوب تحويلها إلى **(بنت)،** وهناك منيكتبها كما هي، مثل: هند **بنة** زياد.